عدد ٤٤٠ (السنة ١٦)

ثمن العـ...

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش ٢٦ - تونس

Taleb ben AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٤ ربيع الثاني ١٣٥٤ || (صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية) || Jeudi 25 Juillet 1935

حول وفاة الاستاذ احمد الصافي

منذ ثلاثين سنة شعرت نخبة من الشبيبة التونسية بوجوب مسايرتها للحياة السياسية العالمية وتبعها للنهضة الاوروبية واقتباس حسنات المدنية الغربية ونشرها بين الاوساط التونسية مع التحذير من سيئات تلك المدنية وعيوبها

ومن ذلك الحين ظهرت بوادر اشتغال التونسيين بالعموميات بدل اهتمامهم بالخصوصيات ومصالح انفسهم فحسب فيما مضى من الزمن

ومن المعلوم ان المصالح العامة منها ما يعود بالنفع على الفقراء والمساكين لذلك اسسوا المشاريع الاسعافية كالجمعية الخيرية الاسلامية ومنها ما يبعث في الناس الحياة الاقتصادية لذلك احدثوا الشركات التجارية والجمعيات الفلاحيه ومنها ما يدعو لنشر الثقافة العلمية فالفوا الجمعيات العلمية كقدماء الصادقية التي شدت ازر شقيقتها الجمعية الخلدونية ام الجمعيات التونسية على الاطلاق والتي تاسست في وقت كانت فيه الغشاوة مسدلة على العقول والافكار والفضل في ذلك التاسيس يعود الى طيب الذكر المنعم المرحوم الاستاذ البشير صفر اب النخبة التونسية الراقية في عصره وواضع الحجر الاساسي للنهضة الحديثة بهذه البلاد من حيث نشر الثقافة وانارة العقول بالعلوم الفنية الصحيحة والمعارف الراقية التي بها لا بسواها يسعد البشر في حياته

على ان النهضة الادبية الاقتصادية قد سبقت النهضة السياسية التي يرجع عهدها الى مادون الثلاثين عاما

واول حركة سياسية ظهرت من التونسيين هي المظاهرة السلمية الواقعة في حدود عام ١٩٠٨ بالبالماريوم عند ماطلب اليهود التونسيون الخروج من العدلية التونسية والحاقهم بالمحاكم الفرنسية زمرة واحدة ثم ظهور حركة الاعتصاب الزيتوني لاول مرة في حدود عام ١٩٠٩ ثم حدوث وقائع الجلاز التي لم تشارك فيها النخبة اصلا ولئن كانت اخطارها شاملة لها ضمن عموم التونسيين حيث اوقفت الحكومة الصحف العربية اثر حوادث مقبرة الجلاز عام ١٩١١ في نوفامبر

وقبل وقايع الجلاز وقعت مظاهرة كبرى بالبحيرة ضد اجراءات ايطاليا بطرابلس الغرب الشقيقة وحجزها للباخرة الفرنسية (قرطاج) التي كانت تنقل الضباط الاتراك والذخائر الحربية الى طرابلس

وفي افريل عام ١٩١٢ نفت الحكومة وابعدت وسجنت نخبة من التونسيين اثر الاعتصاب العام ضد ركوب الترامواي فكان الاساتذة المنعم على باش حانبة والشيخ عبد العزيز الثعالبي ومحمد نعمان من المقصيين عن التراب التونسي حيث وجهتهم الحكومة الى مرسيليا ومنها يذهبون حيث شاؤوا فولوا وجهتهم نحو اسطانبول عاصمة الدولة العثمانية في ذلك العهد كما ابعدت المحافظة الاستاذ حسن قلاتي عن القطر التونسي وارسلته الى ولاية الجزائر بصفة مبعد هناك لان اصله جزائري

وكان السادة الشاذلي درغوث والصادق ازميرلي والمرحوم المختار كاهية من المحكوم عليهم بالعقاب داخل القطر التونسي فالاولان ابعدا الى الجهة القبلية حيث التراب العسكري والمراقبة الحربية بالحدود التونسية الطرابلسية والثالث اودع بسجن باردو لارتباطه بالعائلة الحسينية المالكة وقصر باردو هو المعد منذ القديم لسجن امراء البيت الحسيني وافراد العائلة من الاصهار والاقارب

ومن عام ١٩١١ الى عام ١٩١٩ توقفت الحركة لاشهار الحرب العظمى في اوت عام ١٩١٤ ولانتصاب الحكم العرفي (الحربي) ولاعلان حالة الحصار على البلاد التونسية وهي حالات استثنائية

ولما وضعت الحرب اوزارها في ١١ نوفمبر عام ١٩١٨ بعقد الهدنة وفق شروط ويلسون رئيس جمهورية الممالك المتحدة الاميركانية الاربعة عشر فكرت النخبة في استئناف العمل من جديد وطلب اصلاحات من الحكومة الفرنسية تلك الشروط التي ظهر فيما بعد انها صورية موهومة والتي نقضتها معاهدة فرساي نقضا باتا وقلبتها ظهرا لعقب ولم ينفذ حتى شرطمنها

فاوفدت النخبة الزعيم الكبير الاستاذ الثعالبي الى العاصمة الباريسية ليجس النبض وبسط القضية التونسية لدى المراجع العليا وان شئت قلت ليتمسك بمبدا من مبادي ويلسون الا وهو مبدا اعطاء الامم الضعيفة حق التفكير في مصيرها بنفسها حسبما يقع عليه اختيارها وتخويلها حرية لم تكن متمتعة بها قبل الحرب الكبرى

وكان ارسال هذا الزعيم في عام ١٩١٩ الى باريس ليجس النبض ويراجع الدوائر السياسية العليا فيما تريدان تصنعه مع التونسيين? وما هي المكافاة التي ستجازيهم بها بعد الحرب ? تلك الحرب التي ضحى التونسيون في سبيلها نحو الستين الف من الشبان الاقوياء المفتولي السواعد

وهنا فقط ابتدات حياة الاستاذ المرحوم احمد الصافي السياسية لا قبل هذا التاريخ فاشتغاله بالسياسة يرجع لنحو سبعة عشر عاما فقط بدليل انه لم يكن يعمل قبل الحرب ولو عمل منذ ربع قرن مع النخبة التي على راسها المرحوم الاستاذ علي باش حانبة لكان من المنفيين او المبعدين وفي وقت الحرب تمحضت الناس بين تونسيين وفرنسيين واجنبيين بالسكوت وملازمة البيوت ولم يكن هناك احد يقوم بادنى عمل سياسي المهم الا في الخفاء

وبعد الهدنة اشتغل الفقيد مع الزعيم الكبير الاستاذ الثعالبي لا بصفة رئيس للثعالبي او لغيره من اعضاء الحزب الدستوري الذي وقع تاسيسه منذ عام ١٩١٩ اي في مدة مغيب الاستاذ الثعالبي بباريس ضرورة ان نظام الحزب لم يجعل رئيسا له ولو جعل لكان الزعيم الثعالبي هو الاحق بالرئاسة ولكن جعل كاتبا عاما للحزب من بين اعضاء اللجنة التنفيذية وبما ان الثعالبي لا يحسن اللغة الفرنسية فقد عرضت الكتابة العامة اولا على الاستاذ قلاتي فلم يقبلها ثم عرضها المجلس الاداري للحزب على الاستاذ الصافي فقبلها وكان الحزب يجري اعماله في الخفاء ثم وقع الاعلان به يوم ٦ رمضان عام ١٣٣٨ الموافق لعام ١٩٢٠ بدار السيد حموده المستيري في المرسى اثر مادبة الافطار التي اقامها للدستوريين وكان عدد الحاضرين سبعة وعشرين انتخبوا كلهم اعضاء باللجنة التنفيذية للحزب ولم يكن ضمنهم السيد محيي الدين القليبي لانه انخرط في سلك اللجنة بعد سنتين اي في مؤتمر اكتوبر ١٩٢٢ وكان عندئذ ضمن اعضاء اللجنة التنفيذية اربعة من ارباب الصحف العربية وهم السادة — محمد الجعايبي صاحب الصواب ومحمد الشاذلي المورالي صاحب المنير وسليمان الجادوي صاحب مرشد الامة والطيب ابن عيسى صاحب هذه الجريدة

وعند اعلان الحزب وقع الاجماع من جديد على تجديد الانتخاب للاستاذ الصافي بصفة كاتب عام وتعيين الاستاذ احمد توفيق المدني بصفة كاتب خاص للقلم العربي

واول عمل قام به الفقيد هو ترامه عام ... الثعالبي لفائدة البلاد التونسية وليؤيد المطالب المعروضة على المراجع العليا الفرنسية في العريضة الدستورية التي كانت ارسلت الى فرنسا وبها نحو خمسمائة امضاء من اعيان التونسيين بين علماء ووجهاء ومن جهة اخرى ليدافع الوفد عن حقوق المستحقين لاراضي الاحباس الخاصة بعد المظاهرة التي كانت وقعت بتونس امام السفارة العامة لفائدة المحافظة على اراضي الاحباس بعد ان عرض مشروع مسيور كتنفالد رئيس ديوان المقيم العام وقتئذ مسيو اتيان افلاندان على الانظار وهو المشروع القاضي بحل الاحباس الخاصة لفائدة من يحيون الارض الموات من المعمرين

وبالاحرى كانت مامورية الوفد الاول تحوم حول فتح المذاكرات راسا مع الحكومة الفرنسية والتوصل الى ايجاد سياسة جديدة مبداها حسن التفاهم واعطاء الترضيات الكافية للتونسيين وهذا الوفد الاول قد تركب من السادة : احمد الصافي — صالح بالعجوز — البشير البكري — مصطفى الباهي — حموده المنستيري

اما الوفد الثاني الذي ام باريس بعد نحو سنة فكان براسه الاستاذ حسونه العياشي

وراس الفقيد الوفد الثالث الذي قصد باريس عام ١٩٢٤

ولما تعين مسيو لوسيان سان مقيما عاما وقابله وفد الاربعين في عام ١٩٢١ كان الفقيد براس الوفد وهو الذي عرض المبادي الدستورية الثمانية عليه والتي ضم اليها وفد العياشي بندا تاسعا وهو التعليم الاجباري فيما بعد لما راس الوفد الثاني

وكان في طليعة المبادي الدستورية تاسيس مجلس نيابي وحكومة مسؤولة لديه

وكلمة الدستور اول من نطق بها فضيلة العلامة الاستاذ الشيخ محمد الصادق النيفر امام المنعم المبرور الملك محمد الناصر باي واعادها الاستاذ الصافي امام مسيو لوسيان سان مرةثانية

كان الفقيد كاتبا عاما للحزب الحر الدستوري من بدء ظهوره الى ان توفاه الله في هذا الاسبوع وقد شاهده ابان قوته وحين ضعفه وخروج معظم مؤسسيه عنه وتاسيسهم لاحزاب اخرى خصوصا الاخير منها الذي كان به شان واي شان

واول انقسام وقع في الحزب كان بخروج الاستاذ قلاتي منه وتاسيسه للحزب الاصلاحي وانضمام الاستاذ العياشي والاستاذ عكاشة والسيد عبد الرحمان اللزام الى الحزب الجديد عام ١٩٢١ والسبب في ذلك هو تمسك الاستاذ قلاتي بمبدا التساند مع الحزب الاشتراكي المعتدل لا مع الاحزاب المتطرفة ومنها الحزب الشيوعي الذي انفصل عن الحزب الاشتراكي في مؤتمر (تور) الاشتراكي الواقع عام ١٩٢١ وتمسك الاستاذ الصافي بكل حزب يساعد القضية التونسية ولو كان شيوعيا وبعد حين تبين للصافي غلطه وتبرا من الحزب الشيوعي على رؤوس الاشهاد حتى امتاء من ذلك برتون الزعيم الشيوعي الشهير والنائب بمجلس النواب الذي كان يعطف على القضية التونسية بدليل على ذلك اعطاء الصافي مكانا فسيحا (ملاحقا لمنزله عام ١٩٢٢) لمسيو فيان كوتريي ليلقي فيه خطابا شيوعيا حماسيا ومسيو فيان كوتريي زعيم شيوعي وعضو بمجلس النواب زار تونس في عام تنازل الملك الناصر عن عرشه ثم ما كفاه ذلك بل اقام له حفلة تاي بتونيزيا بالاس شارك فيها الدستوريون

اما براءته فيما بعد من الحزب الشيوعي فقد اقتضتها لائحة الوفد الثالث الذي ام باريس برئاسته وكان تنصله من ربط العلائق بينه وبين الشيوعيين طبق ارشادات نائب الحزب وقتئذ بباريس وملاحظات الاستاذ محمد الشاذلي المورالي والاستاذ صالح فرحات وغيرهم من الذين بينوا له غلطه وانبئوه بوجوب اتخاذ سياسة ثانية

وثاني انقسام للحزب حدث في اوت عام ١٩٢٢ لما رفضت اللجنة التنفيذية بدون عقد مؤتمر عام نخبة من اعضاء اللجنة نفسها بسبب دفاعهم عن مصلحة الحزب ورفعهم لجميع الشبه والدسائس التي حامت حول ممثل الحزب بباريس وقتئذ وهذا الممثل هو الذي بعينه التواصل جاءت الفتوى القانونية القاضيه بان نيل الدستور لا ينافي نصوص الحماية والذي بحزمه صدرت اللائحة القانونية المقدمة من زعماء الاحزاب النيابية في اعطاء الدستور الى تونس عملا بالفتوى الانفة الذكر وهذه اللائحة كانت ممضاة من خمسة وعشرين نائبا وكل نائب يمثل حزبا وتعرف هذه اللائحة بلائحة (تيتانجي) العضو بمجلس النواب ورئيس اللجنة المكلفة بالشؤون التونسية من طرف ذلك المجلس بوزارة الخارجية

وقد ترتب عن هذا الانقسام تاسيس لجنة مستقلة عن اللجنة التنفيذية للحزب تعمل طبق مبادي الحزب الاساسية وتسعى في انجاحها باستقلال عن اللجنة التنفيذية التي ناصبتها العداء بدون سبب اللهم الا دفاعها عن رجل خدم الحزب اجل خدمة واخيرا اصبحوا يتهمونه بالخيانة ! الخيانة ! وما ادراك ما الخيانة .

وثالث انقسام هو تاسيس الحزب الدستوري الجديد واحرازه على قوة الحزب بضم اغلبية المنخرطين في سلكه اليه ونشر دعايته بنشاط وجعل اشياع اللجنة التنفيذية عددهم قليلا جدا

والسبب في ذلك هو رفت الاستاذ البحري قيقة وقبول استعفاء الاستاذ الحبيب بورقيبة بدون عقد مؤتمر عام ثم انسحاب الاستاذين الطاهر صفر ومحمد بورقيبة من اللجنة التنفيذية وتاسيس جميعهم لديوان سياسي برئاسة الحكيم محمود الماطري واحداث شعب للحزب

وكان من الامر ان الحزب الجديد الذي لا يخالف الحزب القديم في المبدا بل في سير الاعمال وسلوك بعض اعضاء اللجنة الاستبدادي قد وقع نفي زعمائه من رجال الديوان السياسي الاول فالثاني الى الجنوب ورئيس الديوان السياسي الثالث الى رومة كما انفي بعض نواب شعبه الى منطقة الجنوب الحربية وبعضهم سجن ولا يزال الكثيرون منهم في اعماق السجون او في برج البوف وفي حوادث

الجو الفني

نتيجة الموسم التمثيلي
(١٩٣٤ — ١٩٣٥)

عودنا قراء صفحتنا الفنية بان نضع لهم بعد انتهاء كل موسم من مواسم المسرح التمثيلي احصائية مدققة لما انتجه ذلك الموسم من روايات موزعة على الجمعيات والفرق التي قامت بها اثناء تلك المرحلة

وجريا على هذه العادة المالوفة من قرائنا ننشر فيمايلي نتيجة الموسم المنصرم . وهذه هي :

فرقة المستقبل التمثيلي

مساء يوم الثلاثاء ٦ نوفمبر عام ١٩٣٤ افتتحت فرقة المستقبل الموسم برواية (عبد الرحمان الناصر) ومساء الخميس ٢٩ منه قامت برواية (ست البدور) . ثم قامت بروايتين في ليلة واحدة وهما روايتا (كليو باترة) و (العروسة المجنونة . .) اللتان مثلتهما مساء الخميس ١٣ ديسمبر ١٩٣٤

وبعد ذلك شاركت الفرقة في حفلة اقيمت بقصر الجمعيات الفرنسية لفائدة الخيرية الاسلاميه حيث قامت نخبة من افرادها بتمثيل فصل مضحك في ذلك الاحتفال . ثم احتجبت الفرقة الى يوم الجمعة ١٥ فيفري ١٩٣٥ وفي ذلك اليوم قامت بروايتين احداهما نهارية والثانية ليلية وهما روايتا (عبد الرحمان الناصر) و (الولدان الشريدان)

ومساء الخميس ٤ افريل قامت برواية (العشرة الطيبة) ثم اعادتها في مساء السبت ٢٠ منه وجعلت ايرادها لفائدة الممثلين وحدهم وختمت موسمها مساء يوم الثلاثاء ٧ ماي برواية (بنات اليوم) لفائدة الاستاذ شطا

جمعية التمثيل العربي

ولم يكن بين افتتاح « المستقبل » وافتتاح « التمثيل العربي » للموسم غير يومين . حيث قامت هذه الجمعية مساء يوم الخميس ٨ نوفمبر عام ١٩٣٤ برواية افتتاحها وهي رواية (ابنة الشمس) . وفي مساء الخميس ٢٢ منه قامت برواية (شجرة الدر) . مساء الاحد ١٦ ديسمبر مثلت رواية (مصارع التهتك — او — شرور المدنية !) واردفتها بفصل مضحك عنوانه : (عم مصباح في باريز . .) .

ثم شارك القسم الفكاهي للجمعية في احتفال نادي الرياضة الزيتونية المقام بقصر الجمعيات الفرنسية مساء يوم الاثنين ٧ جانفي سنة ١٩٣٥ ومثل في تلك الحفلة رواية تونسية وهي (الاهمال) المعروفة باسم (حفصية) .

وما كاد يحل مساء يوم الثلاثاء ١٥ جانفي حتى كانت الجمعية تتحف الجمهور على مسرح البلدية بالدرة الشوقية الخالدة رواية (عنترة) الشعرية .

وعشية يوم الجمعة ٨ فيفري قامت جمعية « التمثيل العربي » بالحفلة السنوية التي تعادت ان تقوم بها لفائدة شقيقتها جمعية « الموسيقى الناصرية » وقد مثلت لها في حفلة هذا العام رواية (مجنون ليلى)

ثم قامت الجمعية برحلة الى عاصمة الساحل مدينة « سوسه » ومثلت على مسرحها مساء يوم الاربعاء ٢٠ فيفري رواية (عبد الرحمان الناصر) .

وبعد ذلك احتجبت عن الجمهور الى مساء يوم الخميس ١٨ افريل فظهرت في ذلك المساء على المسرح البلدي برواية (الواجب !) التي ردفتها بفصل فكه عنوانه ! (عم مصباح في المستشفى . .) . ثم اخرجت رواية (الغرور !) مساء السبت ٢٧ منه ومعها فصل مضحك عنوانه (رجوع عم مصباح من المستشفى . .)

وختمت موسمها مساء يوم السبت ٢٥ ماي برواية (عطيل) المعروفة باسم : (القائد المغربي)

فرقة الترقي التمثيلي

ومساء يوم الثلاثاء ١١ ديسمبر ١٩٣٤ ظهرت على مسرح قصر الجمعيات الفرنسية فرقة « الترقي » مثلت في ذلك المساء رواية (لانفال) ومعها فصل فكه عنوانه (جحا) . ثم احتجبت عن مكان العاصمة وشرعت في القيام برحلاتها الى نواحي القطر

فاقرت الى سوسة مساء الاثنين ٧ جانفي ١٩٣٥ والى المهدية مساء الثلاثاء ٨ منه ومثلت في كل منهما روايتها المذكورة : (الانفال)

ثم حلت بباجة يوم الاحد ١٧ مارس . وبسوق الاربعاء يوم الاثنين ١٨ منه وبنابل يوم الجمعة ١٩ افريل ومثلت في كل منها رواية (انس الجليس) ثم لم تظهر بعد ذلك . وكانت كل حفلات هذه الفرقة تختم بالفصول المضحكة المسلية .

جمعية المسرح

واواسط الموسم ظهرت هذه الجمعية الجديدة وافتتحت موسمها لاول برواية (مريض الوهم) مساء يوم السبت ٣٠ مارس ١٩٣٥ على مسرح البلدية .

وجعلت حفلتها الثانية رواية (الزواج الدامي) التي قامت بها مساء السبت ١٣ افريل على مسرح البلدية ايضا

ثم اعادت روايتها (مريض الوهم) على مسرح قصر الجمعيات الفرنسوية لفائدة طلبة شمال افريقيا المسلمين وذلك مساء السبت ١٤ ماي .

وبعد ذلك قامت برحلتين زارت في اولاهما مدينة بنزرت يوم السبت ١٤ ماي وزارت في الثانية مدينتي صفاقس والمهديه وذلك في يومي السبت والاحد ٢٥ و ٢٦ ماي . وقد مثلت رواية (مريض الوهم) في كل من المدن الثلاث

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة بتونس

...ي
جمعية المسرح

وبعد ما تاسست جمعية « المسرح » المتقدمة الذكر كونت لها فرعا مدرسيا » وقد افتتح هذا الفرع اعماله مساء يوم السبت ١٨ ماي ١٩٣٥ في مسرح قصر الجمعيات الفرنسية برواية (السعادة) ثم اعاد هذه الرواية على المسرح المذكور مساء السبت ١٥ جوان

ثم شارك بعض ممثلي الفرع في حفلة « الشبان المسلمين » فرع « الخلدونية » المقامة بالمسرح المذكور يوم الجمعة ٢١ جوان والتي ختمت بتمثيل رواية (ضحايا السموم البيضاء)

فرقة الشبيبة المدرسية

ويوم الجمعة ٢٤ ماي ١٩٣٥ قامت جمعية « الشبيبة المدرسية » فرع جمعية « قدماء الصادقية » حفلة ختمت بتمثيل رواية (الشباب العابث) على مسرح قصر الجمعيات الفرنسية ايضا وقد قام بادوارها بعض افرادها النجباء وهي الان تستعد لتمثيل رواية (البرقع الممزق)

فرقة صالح الزواوي

وفي اواخر الموسم كون الممثل المعروف السيد صالح الزواوي فرقة تحمل اسمه وجعل برنامجها شاملا للتمثيل والغناء والفكاهة والرقص

ولكن هذه الفرقة لم تظهر على مسارح العاصمة اصلا بل قامت برحلات الى بعض مدن الايالة . فزارت المهدية يوم الاحد ٢١ افريل ١٩٣٥ وسوسة يوم الاثنين ٢٢ منه . واقامت بقابس يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٣ و ٢٤ منه . وبصفاقس يوم الخميس ٢٥ منه

ثم زارت مدينة نابل يوم الخميس ٦ جوان ولم تقم الى الان برحلات اخرى حيث كان مديرها منحرف المزاج

***

تلك هي نتيجة الموسم المنصرم اثبتناها هنا باحصاء دقيق . بعد ان تعرضنا لكل رواية على حدة في ابانها . وتكلمنا عنها من جميع النواحي والان ننهي جمعياتنا وفرقنا بختم الموسم . ونضم صفحته بما فيها الى سجل التاريخ المسرحي الذي سيحفظ لكل هيئة من هذه الهيئات ماقدمته من جهود في ميدان خدمة هذا الفن الجميل

وقبل ان نطوي صفحة الموسم الماضي نؤمل ان نرى من هيئاتنا الفنية في الموسم القادم مضاعفة لجهودها واعتنائها . كما نتوسل ان نرى من بلديتنا اهتماما جديا بهذا الفن المفيد ومن جمهورنا تقديرا محسوسا للمجهودات المبذولة في سبيل خدمة الفن ورقيه .

ومتى تكاتفت البلدية والجمهور مع الهيئات القائمة باعباء هذا الفن الجميل بلغ الفن بحول الله الى مايتمناه له الجميع من رفعة وكمال

(مندوب الوزير)

في سينما المونديال

لاتزال هذه السينما الكبرى تتحف روادها باجمل الاشرطة وابدعها كل اسبوع كما انها لاتزال تقدر طلبة العلم بدون فرق بين الاجناس فتخصص لهم اثمانا منخفضة عشية كل يوم جمعة . فنشكرها على ذلك ونرجو لها زيادة الاقبال والنجاح

المسرح الصفاقسي
انتخاب الموسيقى

عشية يوم الاحد ٢٢ ربيع الانور الموافق ٢٣ جوان جددت جمعية (الموسيقى العصرية) انتخاب مجلسها الاداري وبعد ماخطب رئيس المجلس المتخلي السيد مهذب الجد وعرض حالة الجمعية الادبية والمادية وخطب بعده السيد محمد صفر في الموضوع اجريت عملية الانتخاب تحت اشراف جناب خليفة صفاقس المحترم السيد احمد بن مصطفى . فاسفر الانتخاب على النتيجة الاتية :

السادة — مهذب الجد (٦٢ صوتا) — محمد صفر (٥٩) — محمد بن دالي (٤٢) — حمدة الشعبوني (٤١) — الحبيب العكروت (٤١) — الصادق اللوز (٣٨) — احمد الطرابلسي (٣٦) — علي الزغل (٣٥) — حامد الفارسي (٣١)

ثم اجتمعت هذه الهيئة الناجحة في الانتخاب ورتبت مكتبها حسبما يلي :

السادة — الجد (رئيس) — صفر (كاهيته) بن دالي (كاتب القلم العربي) — الزغل (كاتب القلم الفرنسي) — الشعبوني (امين مال) — اللوز (مراقب عام) — العكروت — الطرابلسي — الفارسي (اعضاء)

فنهنيهم جميعا . ونرجو للمشروع التقدم والازدهار

ايتها البلدية

لسنا بماقدمناه ما بقا من الطلبات نريد منك ان تكرمي علينا بشيء من جيوب اعضائك بل ماطلبنا الا اموالا دفعناها نحن وخصص قدر منها — وان كان زهيدا جدا — لاعانة مشاريعنا التي تكد وتجد وتنفق اموالا لاقبل لها بانفاقها

فرجاؤنا موجه الى التكرم من هذا المال الذي هو لنا والذي نريده ان يكون محركا ومساعدا على نهوض مشاريعنا

افهمت الان ايتها البلدية ما نقصد من طلب الاعانة ومن اي شيء تخرج والى اين تذهب؟

النجم التمثيلي

لازالت هذه الجمعية الحازمة تقيم لنا البرهان تلو البرهان على جهودها الجبارة وعملها المتواصل في خدمة الفن خدمة تشرفه وترفع راسه عاليا . وقد بدات من الان تستعد للموسم التمثيلي القادم فكونت « اوركيستر » يتركب من عباقرة الفنانين بصفاقس منهم الاساتذة : محمد الجموسي ابراهيم الدهماني احمد الزواري خليفة الغرايري وافراد آخرون بدءوا في الاستعداد للظهور في الموسم القادم صحبة الجمعية فالى اسماع البلدية نرفع هذه الجهود وتحت انظارها نضع رسم اعمال النجم لعلها تتذكر مخافة قدر الاعانة التي تتقاضاها جمعياتنا فترفعها الى قدر مناسب

وفي الختام نهني (النجم) بنجاحه وسطوعه ونشكره على جهوده الفذة متمنين له دوام الرقي والتقدم وملازمة الفوز والفلاح

وقد طلبت منا ادارة الجمعية اولا : رفع اعطر التحايا واجزل الثناء لاعيان المهدية وعاملها الهمام السيد محمد الطيب بالخيرية على المادبة الفاخرة التي كرموا الجمعية بها عند زيارتهم .

ثانيا — تقديم وافر الشكر واجمل باقات الثناء (للوزير) وصاحبه الذي مافتيء يعيش المشاريع ويفسح لها صدر جريدته الفيحاء

ثالثا — اعلان فصل الانسة حسنى امير عن الجمعية بصفة رسمية

ونحن عملا بواجب الامانة في المهنة نثبت تلكم التصريحات شاكرين للنجم حسن تقديره للجهود (ابن صفاقس)

التعاضد المالي التونسي

البنك التونسي الوحيد الذي يعامل التجار ويقوم بجميع المهمات التي تقوم بها المصارف من تامين اموال وتصريف سندات واستخلاص ديون فاقبلوا على مشروعكم التونسي المفيد

قاعة عصمان
بنهج القصبة عدد ١٨١

الحلاقة المتقنة والنظافة التامة وحسن الخلق مع الحرفاء كلها صفات قد توفرت في صاحب هذه القاعة لذلك نكل من قصدها لا وحرض غيره على زيارتها فاقبلوا عليها ايها الظرفاء

معمل الطربوش الوطني التونسي
بسوق الشواشية الصغير عدد ٣٦

اقبلوا على مصنوعات هذا المعمل الذي كان صاحبه السيد حسن الرصاع اول مخترع لصنع الطربوش المجيدي في المعامل التونسية ونجح في اتقانه نجاحا باهرا فاستحق بصنيعه هذا جزيل الشكر من الذين يقدرون قيمة تنشيط الحركة الوطنية حق قدرها

عصمان مصور
نهج القصبا عدد ٩٩ تونس

له براعة في التصوير الزيتي والشمسي وتكبير الصور والكتابة الخطية باللغتين العربية والفرنسية بجميع الحروف والاشكال المعروفة او المخترعة من جديد

فاقصدوا محله لتروا عينات من الرسوم والخطوط الشرقية والغربية والمناظر الطبيعية

حمام القشاشين

بنهج الكتبية يوجد هذا الحمام المستوفي لجميع المرافق والمتوفرة فيه اسباب الراحة مع النظافة التامة .

قاعة تونس

بنهج باب سويقة عدد ١٦٨ قرب باب البنات هذه القاعة المعدة للحلاقة غاية في النظافة فاقبلوا عليها ومدوا ايدي المساعدة اليها

محل بورقعة
نهج الباي عدد ٣٠ بصفاقس

يوجد بهذا المحل جميع الادوات المدرسية والتجارية وانواع الكتب الدينية والادبية والمدرسية والمجلات العربية — كما يوجد بالمحل فرع لتجارة المنسوجات الوطنية ومستحضرات الصناعة التونسية مثل — برانس — جبايب — معاطف (بردوميات) — اقمصة مناديل — اغطية للفراش — مشروبات — عطورات — وبخور الند — الخ وشعارنا القناعة والصدق وتشجيع اليد التونسية العاملة .



من العلماء الصينيين الى شيخ الازهر

نشر البلاغ من ثلاثة اسابيع نبا اجماع الجمعيات الاسلامية في الصين على عقد مؤتمر اسلامي هناك وتنشر الآن ان الحكومة الصينية التي امدت هذا المؤتمر بمعونتها وافقت على ان يكون تحت اشرافها · واتفقت كلمة الجمعيات الاسلامية وعددها ثلاثون في ثلاثين ولاية من ولايات الصين كما اتفقت كلمة المسلمين والداعين الى المؤتمر على ان تسند رئاسته الى الجنيرال « مانتان » وهو قائد في جيش « شان جاي شي » المارشال الصيني الكبير ويعتبر من كبار القواد في الصين ومن الشخصيات الاسلامية العظيمة فيها ومن العاملين المخلصين في نشاط الجمعيات الاسلامية وتنظيمها وتفيد الاخبار التي تنشرها الجرائد الاسلامية وبعض الجرائد الاخرى في الصين ان العمل يسير بعزيمة واخلاص لجعل هذا المؤتمر الصيني من اعظم المؤتمرات الاسلاميه

وقد تلقى صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الجامع الازهر من نحو اسبوعين كتابا ارسلته اليه طائفة من علماء الصين المسلمين وبعضهم من ذوي القدر العظيم في بلادهم · وقد بداوا هذا الكتاب بشرح الكيفيه التي دخل بها الاسلام الى بلاد الصين في عهد حماية رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تاريخ الفتوح الاسلامية والغزوات التي قام بها القواد المسلمون وكيف انتشر نور الاسلام في نجاح الصين ثم ذكروا دخول بعض المسلمين من العرب وغيرهم الى البلاد ايام جنكيز خان

وانتقلوا بعد ذلك الى وصف حالهم وحال الاسلام في بلاد الصين وانهم جميعا من اهل السنة والجماعة وعلى مذهب ابي حنيفة النعمان وانهم مطمئنون الى هذه الهداية ومنشرحون بتوفيق الله لهم الى مذهب اهل السنة والسلف الصالح · غير ان الفتن التي جاءتهم من بلاد التركستان كانت سببا في اثارة الحروب بينهم عهدا طويلا · وقع فيها بعض المسلمين على بعض بالشر والفتنة

ثم ذكروا بعد ذلك حركات ثلاثا في العهد الحديث جاءت عدواها الى الصين من بلاد بعيدة وهذه الحركات تقوم عليها في الصين الآن ثلاث طوائف البهائية والقاديانية اتباع ميرزا غلام احمد وطائفة المجددين الذين لهم مبادىء خاصة يدافعون عنها ويدعون اليها في حماسة وطرافة الشيء المستحدث

وقال العلماء ان هذه الطوائف المبتدعة وقليلا غيرها تعمل كل منها بالجهد الدائم على ترويج بدعتها وتزيينها للمسلمين وجذبهم الى ضلالها منذ دخل وباؤها الى بلاد الصين وهم يلجاون في آخر الامر الى الجامع الازهر الذي هو منار الاسلام والدعوة المحمدية والحفيظ على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وهداية السلف الصالح كي يعمل على نجاتهم من شر هذه الطوائف وما تروج من البدع والضلالات

وقد بعث العلماء مع كتابهم هذا بعضا من المسائل الدينية التي يقوم عنها خلاف بينهم · ولا تتفق الفتاوي عنها بين المذاهب الاربعة المشهورة في الاسلام · ومسائل دينية اخرى يقوم خلاف عنها بينهم وبين هذه الطوائف التي مر ذكرها ورجوا من فضيلة الاستاذ الاكبر ان يجيبهم عليها

ويعتبر هذا الكتاب من علماء الصين هو الاول من نوعه عن تلك البلاد · وقد لقي من فضيلة الاستاذ الاكبر عناية خاصة

وقد ذكرنا في حديثنا السابق بعض ظواهر النشاط الذي تبديه البعوث الصينية في الازهر لنشر ثقافة الاسلام بين اهليهم باللغة الصينية بالعمل على نقل طائفة من الكتب الاسلامية اليها ونذكر الآن ان هذا العمل المحمود من رجال البعثة الصينية ما برح يطرد متقدما في الكيفية والكمية تقدما كبيرا فقد اتم الشيخ محمد مكين عضو البعثة في كلية اصول الدين [ترجمة ..]وم الامام الشيخ محمد عبده (رسالة التوحيد) الى اللغة الصينية وارسلت الى المطبعة التجارية في شنغاي وهي من اكبر بيوت النشر وتجارة الكتب في الصين

وقد جاءت الردود من هذه المكتبة بان الاقبال على ترجمة رسالة التوحيد بين مسلمي الصين كان منقطع النظير وانها لقيت بينهم قبولا واستحسانا بالغا · حتى نفد جميع ما طبع منها في شهر وبعض شهر وسيعاد طبعها مرة اخرى في وقت قريب

واتم الشيخ بدر الدين هاي وي لا عضو البعثة في كلية اللغة العربية نقل كتاب الاستاذ السيد رشيد رضا (الوحي المحمدي) المعروف بكتاب (ثبوت النبوة بالقرآن ودعوة الشعوب المدنية الى الاسلام دين الاخوة والانسانية والسلام)

وارسل هذه الترجمة الى احدى المطابع الكبرى في بكين لنشرها

وكذلك نقل الشيخ عبد الرحمن باجو عضو البعثة في كلية اصول الدين كتابا في (الدين الاسلامي) الفه الاساتذة المرحوم الشيخ حسن منصور وكيل مدرسة دار العلوم سابقا والشيخ عبد الوهاب خير الدين المدرس فيها والشيخ مصطفى العنابي المفتش بالازهر وانتهى من نقله وطبعته احدى المكتبات الكبيرة في بكين

ونقل الشيخ سعيد امين جومي عضو البعثة في كلية اللغة العربية كتاب الدروس الاسلامية الذي الفه الاستاذ محيي الدين الخياط في سوريا وجعله — كما هو في اصله العربي — سهلا ميسورا مهيئا لتعليم الصبيان المسلمين في الصين اصول دينهم ومبادىء الاسلام الاولية في قالب يجذبهم الى محبة الدين والاستمساك بقواعده · وقد تم طبعه في شنغاي

افغانستان

سنة حسنة لجلالة ملك الافغان

كابل — الاستاذ ابو النصر السيد مبشر الطرازي

على قدر اهل العزم تاتي العزائم
وتاتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغيرها
وتصغر في عين العظيم العظائم

جرت سنة الله عز وجل · على خلق التفاوت في اطوار عباده وسجاياهم وطبائعهم · كما نص به في قوله الحكم (وخلقناكم اطوارا) ولذا قيل (الدنيا ادوار والناس اطوار)

وهذه العادة الالهية وبعبارة اوضح التفاوت في الاطوار تتمثل في زعماء الامة وملوكها اجمل تمثيل ولكل سجية يتحلى بها وطبيعة ينزع اليها · « ولكل وجهة هو موليها » وقد كان من المكارم الملوكية السامية لجلالة الملك الغازي محمد نادر شاه فقيد الامة الافغانية تفقد امور المملكة واحوالها كلية كانت او جزئية ! كما كان رحمه الله حريصا على الامة رؤوفا بها ساهرا على احوالها حتى ادت به هذه النزعة لان يعين وقتا معهودا لتشرف افراد الشعب من غير امتياز بين الاشخاص بالحضور بين يدي جلالته او عرضهم حتى يتمكن كل رفيع او وضيع · وكل قاص او دان من عرض ما في نفسه من دعوى حق · او اظهار مظلمته فيقف جلالته بدون واسطة على سير الامور واعمال الموظفين والمامورين ورؤساء المحاكم في ايفاء واجباتهم نحو الشعب · فيفصل بين الحق والباطل · ويامر بايصال الحق الى اهله ويسد بهذه الوسيلة ابواب الرشوة وحجب الحق وكتمانه واستحقار المعسر ورعاية الموسر · وقد ظلت هذه السنة الحسنة مسنونة كالعادات المتبعة في عهد جلالته السعيد · الى ان استشهد رحمة الله عليه « ومن سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها »

ولا شك ان جلالة الملك شاه · يضم الى سجاياه الملوكية وطبائعه السامية التي طبع عليها فضائل ورثها عن جلالة والده الذي كان كالطبيب الماهر في معالجة مملكته وتشخيص امراضها السياسية والاجتماعية والاخلاقية وغيرها — ولذا يرى جلالته لا يزال يبرر تلك الفضائل الموروثة · ويمنحها لمنافع الشعب ورضائه

وقد عين يوم الخميس في كل اسبوع عملا بتلك السنة المسنونة عن جلالة والده لتشرف افراد الشعب بالمثول بين يديه وعرضهم ما في ضمائرهم من دعوى او شكوى ليطلع بهذا التدبير على المعاملات الجارية بين موظفي الحكومة والامة فيتخذ تدبير الاصلاح والتسهيل ووسائل حفظ الشعب من ضياع الحقوق وكفه عن اي ظلم او استبداد ربما يمسه من بعض افراد رجال الحكومة · وكان اليوم (يوم الخميس) من تلك الايام العادلة المخصوصة — حيث اتخذت الترتيبات اللازمة من قبل وزارة البلاط الملكي في قصر دلكشا

فكان كل فرد ممن قدموا عرائضهم حسب الرسوم المعتادة يحضر ويقوم بين يدي جلالته وهو جالس على عرش العدالة والفضل في اسمى المظاهر الملوكية التي تنجلي بها صفات عاهل حريص على الامة رؤوف بها مهتم بامورها وبعد ان سلم على جلالته وتشرف بالجواب الملوكي يقوم بعض منشيء الديوان الملكي ويقرا عريضة الفرد الحاضر فيسمعها جلالته · ويحكم بما هو الحق ولو على اقرب افراد الشعب واخيه اليه

وبالجملة كان المجلس الملوكي منعما بما يبهر عقول الحاضرين من رجال الحكومة وعظماء الجيش وعلماء الاسلام من ذكاء جلالته وعدله وحرصه في اجراء امور المملكة باحسن وجه ممكن حتى كان يقابل لجلالته بحسن الاقبال وسعادة الاستقبال

ثم اختتم مجلس العدالة وكل يثني على عواطف جلالته نحو شعبه · ووطنه · ويدعو له بطول العمر والبقاء قائلا (لمثل هذا فليعمل العاملون) (البلاغ)

* * *

٢٦ رمضان عام ١٣٥٣ ضم الى المبعدين البعض من اعضاء اللجنة التنفيذية نفسها

ورابع انقسام هو توتر العلائق بين الاستاذ الثعالبي مؤسس الحزب الدستوري وبين الاستاذ الصافي كاتب اللجنة التنفيذية العام وارسال الاول مكتوبا لاحد اصدقائه من مصر بقصد نشره بالصحف وقد نشرته الجرائد التونسية وعلقت عليه الشروح الطوال

وقصارى القول ان الفقيد اشتغل بالسياسة حسب اجتهاده مدة سبعة عشر عاما وكان كاتبا عاما لاول حزب سياسي عرف بالبلاد التونسية ولم يتخل عنه الى ان ادركته المنية رحمه الله رحمة واسعة ورزق اهله وذويه واشياعه جميل الصبر وعظيم الاجر

ونقط الاستفهام هي من هو الذي سيخلفه في الحزب ؟

وهل ان خلفه يتعظ بالغلطات الماضية فيتدارك الامر ولا يقع في مثلها ام لا ؟

وهل ان للخلف استعدادا لجمع الشمل وتوحيد صفوف الدستوريين ؟

وهل ان الخلف يكون من اشياع اللجنة التنفيذية القديمة ام من اشياع الديوانيين السياسيين الاول فالثاني ؟

وما هي خطة الخلف هل هي الاعتدال مع الحكومة والعمل لايجاد حسن التفاهم معها ام لا ؟ على كل حال المستقبل كشاف — اما النجاح فيتوقف على سياسة رشيدة توافق الظروف الحالية (الطيب ابن عيسى)



الاصلاحات الاخيرة والذاتية التونسية

اطلعنا على الاصلاحات الاخيرة التي جاءت بها الاوامر العلية المؤرخة في ٥ جويلية فشكرنا جناب المقيم العام على رايه السديد وعمله المهم لصالح الميزان التونسي · الامر الذي نشكره عليه الشكر الحار ونعلن فائدته كبشرى للامة بقرب زوال نكبتها المالية · حيث ان هذه الاصلاحات امكن معها توفير ما يقرب من ٢٨ مليونا اذا ضمت الى ما وقع اقتصاده في بحر هذا العام كانت نسبة التوفير بين ميزان عام ١٩٣٤ وميزان عام ١٩٣٥ اثنين وعشرين في المائة وجملة التوفير ١٦٠ مليونا · وتلك حسنة كبرى طوق بها جناب المقيم عنق الامة التي صارت تعتقد في وعود جنابه بانه برق ممطر ·

انما الشيء الذي لفت انظارنا بصورة خاصة وكثر الهمس حواليه من جميع الطبقات هو ان الاقتصاد المنوه به لم يشمل الكتابة العامة في تحويرها الجديد · حيث وقع ادماج القسم الاول مع ادارة الشرطة وادارة الاعمال وتفقد المراقبات تحت ادارة واحدة سماها القانون الجديد : « الادارة التونسية »

على ان مسالة التوفير المعدوم في هذه الادارة الجديدة لم تلفت الانظار بقدر ما لفتها وحرج النفوس وشوش على الافكار ذلك الادماج الذي مس مبدا تفريق السلطتين الفرنسية والتونسية — او بعبارة اوضح — الادارة الحامية والمحمية لفائدة الاولى واحداث خلط بين مميزات الحماية التي ترتكز على فصل ادارة المباشرة عن ادارة الرقابة

لا نريد في هذا المقام استعمال عبارات التشاؤم بالقضاء على الذاتية التونسيه لاننا نعتقد ان جناب المقيم العام لم يقصد من ذلك الا تنظيم المصالح التابعة للوزارة الكبرى والكتابة العامة · ولكننا نخشى من وراء ذلك بتر الذاتية التونسية بجعل العمال تحت سلطة متوظف فرنسي مباشرة

وبما ان هذه الكلمة معتدلة فالرجاء ان تقع من الحكومة موقع الاصغاء والالتفات

في الكلية الزيتونية

ليعذرنا عموم المحرزين على شهادة التطويع في هذه السنة او شهادة الاهلية ان نحن لم نذكر عموم اسمائهم لضيق النطاق او لم نخصص بعض الاسماء من الذين نعرفهم بالتهنئة لاننا نعتبر تهنئتنا لهم جميعا عامة لا خاصة

ومع ذلك فاننا ندعو لهم بالنجاح المطرد من غير تخصيص راجين لهم الرقي في سلم العرفان

ارباب الصحافة العربية

بالسفارة العامة

في الاسبوع الماضي قابل جماعة من ارباب الصحف العربية جناب مسيو شيرب رئيس قسم الصحافة بالسفارة العامة وهم السادة — محمد الجعايبي صاحب الصواب وحسين الجزيري صاحب النديم والبشير الخنقي صاحب لسان الشعب والطيب ابن عيسى صاحب هذه الجريدة

والغرض من مقابلته عرض رايهم في قانون الصحافة الجديد الذي لم يخول الصحافة العربية حق التمثيل بالمجلس النقابي للصحافة وانتخاب مندوبين من طرفها بل جعلهم انما يحضر اثنان منهم بصفة وقتية متى كان المتهم صحافيا تونسيا ووقف لدى المجلس التاديبي للحكم عليه

وفي اثناء هذا الاجتماع دار البحث في عدة نقط من مقتضيات الامر لها اهميتها من حيث الاجراء والتطبيق

ومما اجاب به مسيو شيرب : ان نظامات الحماية قد جعلت المحاكم الفرنسية البحتة هي التي تحكم في جميع القضايا الخاصة بالفرنسيين والاجنبيين او المشتركة بينهم وبين التونسيين واشار الى ان هذا القانون قد سوى بين الجميع وجعل الصحافيين بمثابة واحدة في المعاملة وما هذه المحكمة الا ملحقة بالمحاكم العدلية الفرنسية

وفي الاخر وقع الوفاق على تقييد ارباب تلك الصحف انفسهم لدى المراقبة بصفة صحافيين اصليين صناعيين لانهم يحررون صحفهم بانفسهم

وبما ان يومها كان آخر يوم لتقييد الاسماء بالمراقبة حسب نص القانون فقد وجهوا مكاتيب ممضاة منهم عملا باشارة قسم الصحافة بالسفارة العامة الى المراقبة المدنية مترقبين تنقيح القانون لفائدتهم في المستقبل القريب لما يطلع جناب المقيم العام على ملاحظاتهم المصيبة فيعيرها جانب الاهتمام بعد قدومه من الديار الفرنسية

مادبة الشبيبة المدرسية

دعتنا جمعية (الشبيبة المدرسية) فرع جمعية (قدماء الصادقية) الى مادبتها الفاخرة التي اقامتها بمطعم « بغداد » الشرقي الجميل احتفالا بالشبان الناجحين في مختلف الامتحانات وبختام السنة المدرسية · فكان المطعم البغدادي في ذلك المساء يموج بنخبة من الشباب المتعلم الناهض وفي طليعته رئيس الشبيبة المدرسية الشاب الاديب الاريب السيد عبد المجيد الشابي ورئيسها السابق الشاب اللبيب السيد الصادق المقدم الذي عاد اخيرا من الديار الفرنسية بعد ان فاز في امتحان السنة الاولى في علم الطب وكان اعضاء الشبيبة يقتبلون المدعوين بفائق البشر والترحاب

وكان يتوسط مائدة الشرف جناب م· لوكونت مدير الصادقية وعن يمينه كاهيته الاستاذ محمد عطية وعن يساره الاستاذ محمد علي العنابي رئيس قدماء الصادقية · كما ازدانت هذه المائدة بمفخرة الشباب الناهض النطاسي الشهير الحكيم احمد بن ميلاد

وبعد ان تناول المدعوون ما لذ وطاب من الاطعمة الشرقية اللذيذة والغلال المتنوعة التي اعقبتها كؤوس القهوة والشاي واطربتهم كمنجة الفنان الاستاذ محمد التريكي اصغوا الى اربع خطب بليغة قام بالقائها حضرات السادة : محمد علي العنابي — مسيو لوكونت — عبد المجيد الشابي — محمود ابورقيبه

ثم شرع الاستاذ العنابي في توزيع المكارم على الطلبة الناجحين وهم النجباء النبغاء السادة : محمد شقرون — ابوبكر الرفيق — محمد بوجناح — العربي العنابي — مصطفى المؤدب — الطيب العنابي — رفيع بورقيبة — عمار الدخلاوي — عبد المجيد الصدقاوي — مصطفى الرياحي — محمد باكير — فريد بورقيبة صلاح الدين التلاتلي — البشير بن زينة — محمد السويسي — عبد العزيز الزنيد — محمد الصالح العنابي — الباجي الشرفي — رشيد التليلي

ونحن نهني الناجحين ونسجل (للشبيبة المدرسية) الحازمة هذه الخطوات المباركة التي تخطوها الى الامام داعين لها بمزيد التوفيق والنجاح الباهر

(مندوب الوزير)

سبحان الباقي

سارت الى عفو الله وسعة فضله حليلة الحقوقي البارع السيد الهادي المالقي ويوم الخميس شيعت جنازتها الى مقبرة الجلاز في موكب كبير

فنعزي في فقدها زوجها وذويها من افراد عائلة النوري وعائلة المالقي وندعو لهم بالصبر والسلوان وللفقيدة بسكنى الجنان

مع السلامة

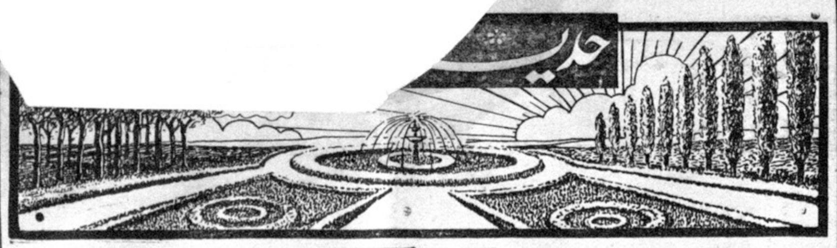
في الاسبوع الماضي بارحنا صديقنا الكاتب الاديب الشاب السيد الحبيب القلال قاصد وطنه عاصمة الجنوب بعد ان فاز بشهادة التطويع في الامتحانات الاخيرة بالكلية الزيتونية دام عمرانها

فنهنيه ووالده الماجد السيد محمد القلال بهذا الفوز العلمي المعتبر · ونأسف على فراقه الذي نتمنى ان لا يطول

الدوام لله

اصيب الاستاذ احمد الصافي المحامي الشهير بمرض توقف الحركة الدموية ودام مرضه مدة عشرين يوما وفي مساء السبت سار الى عفو الله ومن الغد شيعت جنازته في موكب حافل الى مقبرة الجلاز تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنته — وموت هذا الاستاذ خسارة كبرى اذ يعد من الشخصيات البارزة المشتغلة بالسياسة التونسية منذ سبعة عشر عاما لاسيما وان اللجنة التنفيذية للحزب الدستوري قد اتخذته كاتبا عاما للحزب منذ تاسيسه ولا تزال معلنة ثقتها به ومعتمدة عليه لا سيما بعد مبارحة الاستاذ عبد العزيز الثعالبي البلاد التونسية عام ١٩٢٤

ونحن نأسف لفقد هذا الركن نظرا لما كان قام به من الاعمال بصفته على راس الحركة الدستورية فنعزي فيه البلاد التونسية



زهرات (فتى الجبل)

انما المؤمنون اخوة

عجبت ان نظل على نفور * ونرضى بالفرق والعداء !
وندعى اننا « الاخوان » حقا ! * اليس المؤمنون ذوي اخاء ؟

[فتى جبل المنار]

دار ابن خلدون

(قصيدة شاعر الشباب التي القاها في احتفال الجمعية الخلدونية)

بالعلم تفتخر الاقطار والامم * وبالمعارف عقد المجد ينتظم
والعلم كنز مدى الايام ممتلىء * والعلم صرح جلال ليس ينهدم
كل احتفال له نحاييه بصدره * بسادة الفضل والآداب يزدحم !
كالمهرجان الذي ذا اليوم يجمعنا * في معهد تتبارى عنده الهمم
(دار ابن خلدون) من ابقى مآثره * من نورها تستضيء العرب والعجم

* * *

دار «ابن خلدون» هذا اليوم زاهرة * فالقلب مبتهج ، والثغر مبتسم
تحيي احتفالا لمن في العام قد نجحوا * وفي طريق العلا سارت بهم قدم
تهدي مكارمها فيه لنخبتهم * قل نعم دار بها الافضال والكرم
يهنيك يا دار ما احرزت من شرف * بفضل خير جهود زانها الشمم
يهنيك فخر لقد سجات اكبره * يهنيك « موسم عام » بات يختتم

* * *

كذا شبابك اهديه الهناء بما * قد ناله من نجاح كله حكم
ولا تزال بزهر العلم يانعة * لك الرياض ، وثغر النجح يبتسم !!

[محمود ابورقيبه]

شبيبة الاسلام

(قصيدة شاعر الشباب التي القاها في احتفال الشبان المسلمين)

باركوها شبيبة الاسلام * ساعدوها على بلوغ المرام
ذللوا في سبيلها كل صعب * كي تروها حلت باسمى مقام
فهي تسعى الى الفضائل في كد * وجد ، وروعة وانتظام
وهي تمشي الى الكمالات في حز * م وعزم ، وحكمة وانسجام
وهي ترمي الى النبيل من الغا * يات حقا ، وللفخار السامي
او ما تنظرون اي ثمار * قدمتها للقطر في بحر عام ؟

* * *

ها هي اليوم قد اقامته حفلا * ساد فيه الصفا وحسن النظام
وحوى كل رائق وبهيج * ورصيع ، وباسم بسام
وتبارت به القرائح تتلو * خطرات من ابدع الالهام
احتفاء بخير ذكرى الى (مو * لد) خير الورى وفخر الانام
و (بعام) على مؤسسة الشب * بان قد مر زاهر الايام !

* * *

يا شبابا متيما بالمعالي * وشغوفا بالحزم والاقدام
وولوعا بكل فضل ونبل * و « بخضرائه » شديد الغرام
وبروض العرفان لازال ينمو * بارك الله في الشباب النامي !
دمت للعلم والمكارم والا * داب دوما : بدرا حليف التمام !
دمت روضا كف الربيع حبته * بزهور شذية الابتسام
وليدم جهدك المكلل بالنجـ * ـح ، وعاشت « شبيبة الاسلام » !!

(محمود ابورقيبه)



في عاصمة الجنوب

سرنا كثيرا ما علمناه من النجاح العلمي الباهر الذي تكللت به جهود الشاب النابغة السيد احمد العكروت حيث قد عاد من الديار الفرنسية بعد ان احرز على شهادة الطب باستحسان كبير

فنهنيه بذلك · كما نقدم خالص التهاني الى حضرة والده المفضال الاستاذ الحبيب العكروت رئيس جمعية « التهذيب » التمثيلية الشهيرة بصفاقس · ونتمنى لهذا الشاب العبقري المستقبل الباسم والفلاح العظيم

سوسة

رجوع بعد نجاح

بمزيد السرور نذيع خبر رجوع صديقنا الشاب المهذب السيد محمد الدنقزلي التلميذ بكلية طب الاسنان الباريسية بعد ان نجح نجاحا باهرا في امتحان السنة الرابعة مع ملاحظة حسن جدا

فنهنيه بسلامة القدوم وبهذا التقدم الفائق ونتمنى له النجاح المستمر في السنة المقبلة النهائية

(صديق)

القيروان

التاي بالبادية

من حسنات عامل القيروان الجديد ان سعى في اصدار منشور يقتضي منع بيع التاي المصنوع بالبادية منعا باتا بحيث ان صنعه بغير المقاهي والمنازل اصبح غير مباح بعد الآن وكذلك التحليق جماعات جماعات لشربه هو ممنوع كما صدر الاذن بابطال البراكات الوقتية الموجودة والقصد من هذا المنشور التنقيص بقدر الامكان من اضرار شرب التاي المعدود من اسباب البطالة والكسل الموجودين بالبادية رغما عن الاضرار الصحية التي تنجر من الادمان على شربه وانهاك القوى لكثرة تناوله من الصباح الى المساء

فنشكر عامل القيروان على عمله هذا ونشكر الحكومة التي وافقته على اصدار منشور من هذا القبيل

دقاش

مشكلة المياه بالجريد

عزمت الادارة اخيرا على تشكيل لجنة ذات مصالح مائية بجهة الجريد وما كادت تعلن عليها حتى هرع الاهالي وفودا ووحدانا الى المراقبة المدنية بتوزر للاطلاع عن الرسوم الموضوع بها المتضمن بيان تشكيل هذه اللجنة والغرض من تاسيسها وكيفية تصرفها في المياه

هذا ولقد راينا الاهالي يسارعون الى الاعتراض على هذه الجمعية ويعربون عن استيائهم الشديد منها وعدم رضاهم بها بحال ويطالبون بكل الالحاح بابقاء حالتهم العرفية عما هي عليه

اما عدم رضاهم بها فيستند تعالى عدة اسباب اهمها مصادمة هذه المؤسسة الى الملكية الخاصة حيث انها تقضي برفع يد المستحق عليها وتجعلها تحت تصرف اللجنة التي توزع المياه حسبما تقتضيه ارادتها وربما لحق المالك الشرعي اجحاف في حقه او تبديل ليوم نوبته المائية التي لا يرضى بغيرها بحال ولو لفائدته حيث ان ذلك يتناقض مع ما جاء برسم ملكيته

كما ان هذه الجمعية تتصادم ومسالة التحبيس اذ ليس يخفى ان الوقف اذا وقع التغيير فيما نص عليه وما رسمه يكون ذلك ولا شك مجلبة للخلل وفساد للحبسية

هذا وعلاوة عن كل ما ذكر فحالة الجريد الاقتصادية اليوم غير قاضية بتاسيس هذه الجمعية التي لا شك تستدعي اصلاحاتها وتصرفاتها مصاريف طائلة تحمل على كاهل الفلاحين

اما العرائض التي رفعها الاهالي فقد كان مخاطبا بها كل من جناب المراقب المدني بتوزر والمقيم العام والمولى الوزير الاكبر والكاتب العام للحكومة التونسية ومدير ادارة الاشغال العامة

ولقد بلغت امضاءات اهالي الوديان (دقاش) بتلك العرائض عدد ٣٠١ وعسى ان تعدل الادارة عن عزمها وتستمع لصوت الاهالي الذين لا يتنازلون عن التصرف في املاكهم الخاصة

(موسى الرويسي)